

# سلسلة الهدى والنور {{91}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به - 00:00:23

الارحام ان الله كان عليكم نقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. يا الله. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:53

اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فبعض - 00:01:15

فانه مما يحسن ذكره بهذه المناسبة المباركة ان شاء الله وهي بناء اخينا غازي على زوجته هذا البناء الذي نرجو ان يكون فيه خير السعادة في الدنيا والاخرة ولكن ينبغي - 00:01:42

ان نذكر بالسنة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلمها اصحابه لمثل هذه المناسبة الطيبة حيث كانت الجاهلية يهنئ بعضهم بعضا بعبارة لا خير فيها في كثير من الاحيان - 00:02:18

وهي قول بعض بعضهم لبعض وقد تزوج بالرخاء والبنين كان بعضهم يرمي بعضا لقوله للرخاء والبنين ولعل جميع الحاضرين يعلمون ان هذه العادة قد عادت في عصر الحاضر على صفحات الجرائد - 00:02:51

آآ يكتب بالخط الاسود والاكبر انواع بالرخاء والبنين ثم يعلن عن فلان بانه عقد عقده على فلانة ابهنتونه بهذه التهنئة الجاهلية التي ابطلها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:24

وجاءنا بخير منها كما هو عادته عليه الصلاة والسلام وبيدنه فما جاءنا الا بخير ما جاءت به الانبياء من قبل فضلا على انه جاء بخير ما كان في عهد الجاهلية - 00:03:51

وقد جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما من نبي الا وكان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. ما من نبي - 00:04:15

بعثه الله عز وجل الا وكان حقا واجبا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وهذا ما فعله الرسول صلى الله عليه واله وسلم اتباعا منه لمن تقدمه من الرسل والانبياء - 00:04:37

اعمالا منه وتطبيقا لقول ربنا تبارك وتعالى فيهداه واقتده واكد ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حديث اخر حيث قال فيه عليه الصلاة والسلام ما تركت شيئا - 00:05:01

يقربكم الى الله الا وامرتكم به وما تركت شيئا يباعدكم عن الله ويقرّبكم الى النار الا ونهيتكم عنه فبماذا جاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بديلة تلك الجاهلية القديمة - 00:05:25

وهذه الجاهلية العصرية بالرخاء والبنين. ما هو البديل الذي جاء به سيد المرسلين عليه افضل الصلاة واتم التسليم. الا هو قوله عليه

الصلاة والسلام بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير - [00:05:50](#)

هذا الدعاء هو الذي ينبغي على المسلمين جميعا ان يلتزموه وان يهلوا اخاهم المسلم حينما يتزوج باخت له مسلمة. فيقول له بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير - [00:06:17](#)

انا اعلم ان هذه العادة او ان هذا التبريك هو امر مغمور مهجور عند كثير من المسلمين ان لم نقل اكثر المسلمين اليوم. وذلك بسبب بعدهم عن تعلمهم لسنة نبيهم - [00:06:45](#)

من جهة وابتعادهم عن تطبيق ما يعلمون من السنة من جهة اخرى. هذا في الرجال فما بالكم بالنساء انهن ابعد بكثير عن ان يتعاطين هذه السنة بعضهن مع بعض ان تقول الواحدة - [00:07:12](#)

لاختها المسلمة بمناسبة زواجها بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير فهذا التبريك هو الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وعلمنا اياه بديلا لبريق الجاهلية القديمة والحديثة - [00:07:39](#)

الا وهي قولهم بالرخاء والبنين هذا الكلام يوصلنا الى التحدث عن مسألة اخرى الا وهي البنون من المستحب بالنسبة للمسلم الراغب في الزواج ان يبحث عن الزوجة التي يظن انها ولود - [00:08:06](#)

اقول يظن انها ولود لانه لا يمكن القطع لان الفتاة الفلانية هي ولود ولكن ممكن بالظن الغالب ان يحكم على ذلك بالنظر الى ابيها وامها وجدتها ونحو ذلك من السلالة - [00:08:50](#)

ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد صح عنه انه قال تزوجوا الودود الوليد تزوجوا الودود الولود فاني مباه بكم الامم يوم القيامة ففي هذا الحديث حفص النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:18](#)

امته على ان يتقصدا الاقتران والزواج بالفتاة الولود وقد عرفتم كيف يمكن بغلبة الظن التعرف على الفساد الوليد وبين النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث الصحيح علة امره - [00:09:49](#)

المذكور في قوله زوجوا الولود الودود ذلك هو قوله صلى الله عليه واله وسلم في تمام الحديث فاني مباه بكم الامم يوم القيامة اذا عرفنا هذا الحديث النبوي الكريم استطعنا بعد ذلك - [00:10:19](#)

ان نفذ وان نتوصل الى مسألة قال ما ابتلي بها كثير من الازواج وهو الذي عرف في العصر الحاضر بتحديد النسل او بتنظيم النسل يجب ان نعلم ان هذا التحديد - [00:10:46](#)

او التنظيم هو من الامور الدخيلة في الاسلام والتي يشجع المسلمين عليها اعداء الاسلام ذلك لان توالد المسلمين لا شك انه قوة لهم ومن اجل ذلك قال عليه السلام في الحديث السابق - [00:11:15](#)

فاني مباه بكم الامم يوم القيامة فاذا رزق المسلم زوجة ولودا فقد حقق بذلك ذاك الامر النبوي الكريم تزوجوا الودود الولود لا ينبغي للمسلم ان يتعاطى من الاسباب ما يقف في سبيل تحقيق - [00:11:44](#)

هذه الرغبة النبوية الكريمة الا وهو تحديد النسل او تنظيم النسل لا يليق بالمسلمين ان يغتروا بتقاليد الكافرين لا سيما اذا كانوا يصدرن بعض تقاليدهم لغاية سياسية يرمون من ورائها - [00:12:17](#)

الى تضعيف شوكة المسلمين والذهاب بقوتهم من ذلك ما ارسلوه واوكدوه الينا بطرقهم الشتى وزينوا لنا ما سبق ذكره من تهديد النسل وتنظيمه قد يتبنى ذلك بعض الشعوب والامم التي لا دين لها - [00:12:47](#)

يوجهها الى صالح دنياها واخراها الوهميين مثلا والهندوس ونحو ذلك والصين مثلا الشيوعيين حيث جروا مدة وسنين يتعاطون طريقة قطع النسل بطريقة الربط المعروف لعرق عند النساء الذي تبني هذا - [00:13:23](#)

كفار الذين بادين لهم اما المسلمون اينبغي ان يكونوا بعيدين كل البعد عن ان يتأثروا بمثل هذه النم التي يصدرها الكفار الى بعض الشعوب الاخرى بسبب تضعيفهم وذل بقوتهم وشوختهم - [00:13:56](#)

لا ضاربة ان يتبنى ذلك من ليس مسلما لان غير المسلم لا يرجو من هذه الحياة الدنيا الا ان يتمتع فيها كما وصفه الله عز وجل في كتابه انهم يتمتعون كما تتمتع الانعام - [00:14:24](#)

ليس كذلك انه يحيا ليس لهذه الحياة وانما لحياة اخرى هي الحياة الابدية يعيش فيها المسلم اما كما هو المرجو به حياة سعيدة في جنات النعيم او يعيش لا يسمع الله حياة تعيش في شقية في النار والجحيم. وذاك - [00:14:48](#)

المعرضين عن الاهتداء بشرع الله عز وجل الذي ارسل به محمدا صلى الله عليه واله وسلم كما قال عز وجل ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرت حشرت اني اعمى - [00:15:21](#)

وقد كنت بصيرا قال كذلك انتك اياتنا انسيتهما؟ فكذلك اليوم تنسى ان المسلم حينما يرزقه الله تبارك وتعالى امرأة سالحة ولودا هذه نعمة من الله عز وجل ارسلها اليه لانه - [00:15:48](#)

سيرزق من الاولاد ما يزداد به تقربا الى الله تبارك وتعالى لانه يتزوج ليس للتمتع كما تتمتع الانعام بالتسافد كما تتصافد الحمر والبهائم وانما هو ليتقرب بذلك الى الله عز وجل - [00:16:15](#)

بتجاوبه بمثل قوله عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب من استقر فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء الرجل المسلم او الشاب المسلم حينما يتزوج - [00:16:46](#)

فانما يتزوج تنفيذا لحكم شرعي وليس اتباعا لهوى النفس فقط. واقول ليس اتباعا لهوى النفس فقط بان المسلم يؤجر على قضاءه بشهوته خلاف الكافر وخلاف الفاجر وذلك ما جاء به النص الصريح - [00:17:16](#)

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما جاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن الفقراء جاء رسولا من اصحابه الفقراء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:17:44](#)

ليكون يا رسول الله ذهب اهل الدحور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويحجون كما نحج ويتصدقون ولا نتصدق قال عليه الصلاة والسلام ان لكم بكل تسيحة صدقة وبكل تحميدة صدقة - [00:18:06](#)

وبكل تكبيرة صدقة وبكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهيينا عن المنكر صدقة واصلاح بين اثنين صدقة وفي ظل احدكم صدقة. الشاهد هنا قال عليه السلام وفي بضع احدكم صدقة اي - [00:18:37](#)

وفي مجامعة احدكم لزوجته صدقة. قالوا متعجبين يا رسول الله اياتي احدنا شهوته وله عليها اجر قال نعم اليس اذا وضعها في الحرام يكون عليه وزر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فكذلك اذا وضعها في الحلال - [00:19:01](#)

له على ذلك اجر. فالمسلم حينما يتزوج لا يقصد فقط قضاء وطره واداء شهوته وانما ايضا يقصد مع ذلك تنفيذ امر الله عز وجل في مثل قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. وقول الرسول عليه السلام - [00:19:31](#)

بكم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه الصوم فانه له جاه المسلم ايضا يبتغي من وراء تزوجه شيئا اخر وهو ان يكثر - [00:20:01](#)

من نسل امة النبي صلى الله عليه واله وسلم تحقيقا للرغبة النبوية السابقة تزوجوا الولود الودود كذلك يقصد ان انه اذا رزق ولدا او اولادا ان يعنى بتربية وائل يكون خلفا لسلفهم الصالح - [00:20:30](#)

فيترتب للوالد الذي قام بتربية اولاده يترتب له من الاجر بعد وفاته كل ما فعله اولاده من بعضه من الخير لذلك قال ربنا تبارك وتعالى ونكتب ما قدموا واثارهم وقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:21:04](#)

تأكيدا لجزء من هذا المعنى العام في هذه الابية هو نفسه ما قدموا واثارهم قال عليه السلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث طبقة جارية او علم ينتفع به - [00:21:34](#)

او ولد صالح يدعو له قائلا المسلم حينما يرزق من الاولاد ما شاء الله ا تلك نعمة قدمها الله تبارك وتعالى اليه ليقوم بواجب تربية هؤلاء الاولاد وليأتيه من اجورهم من بعد وفاته - [00:21:58](#)

الى يوم القيامة وقد يصاب المسلم فما هو الواقع والمشاهد بوفاة ولد له او اكثر فتأتيه اجور اخرى غير تلك الاجور التي اشرنا اليها انفا من ما لو احياهم الله عز وجل له - [00:22:23](#)

بعد وفاته فجاءه من حسناتهم دون ان يكون هو قد فعل هذه الحسنات الان بالصور الاخرى اذا اصاب المسلم ايوا وخايف بعض

اولاده ثم صبر على ذلك ورضي بقضاء الله وقدره - 00:22:50

ضمنت له الجنة قال عليه الصلاة والسلام ما من مسلمين اي زوجين يموت لهما ثلاثة من الولد الا لن تمسه النار الا كحلة القسم. ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد - 00:23:16

الا لن تمسه النار الا تحلة القسم. قالوا واثنان يا رسول الله. قال واثنان قال اصحابه عليه السلام حتى غنمنا اننا لو قلنا وواحد لقال وواحد الى المسلم المتزوج يعيش بين حسنتين لابد ان يهداهما - 00:23:46

ان عاش اولاده من بعده جاءت اجورهم وهو في قبره وان مات شيء من ولده في قيد حياته قد ضمن الله له تبارك وتعالى الجنة. وانه لن تمسه النار الا تحل - 00:24:18

فالقسم ولابد هنا من ان نقف قليلا عند هذه الكلمة الا تحلة القسم ما معنى فعلة القسم يشير عليه الصلاة والسلام الى قول الله عز وجل في القرآن وان منكم - 00:24:41

الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذرنا الظالمين فيها جثيا. وان منكم معشر الانس والجن الا واردها اي داخل النار لا بد ولا مناص من ذلك - 00:25:06

لا فرق في ذلك بين بر هو شقي كلهم وان منكم الا والدها كان ذلك اه كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذرنا الظالمين فيها جثيا الورود هنا - 00:25:28

هو المرور على جسر جهنم الذي يحيط به لهيب نار جهنم الذين يمرون على الجسر لابد ان تحيط بهم النار سواء كانوا صالحين او طالحين. ولكن الصالحين منهم وهنا الشاهد - 00:25:57

لا تمسهم النار بسوء اي ان النار في حق الصالحين المارين في جسر جهنم تكون عليهم بعدا وسلاما كما كانت على ابراهيم فقله عليه الصلاة والسلام في الحديث السابق المرور لكل - 00:26:23

الثقلين الانس والجن مع فارق هام جدا ان الابرار لا تمسهم النار الا مجرد المرور تنفيذا لهذا القسم الالهي. وان منكم الا واردها كان ذلك كان على ربك حتما مقضيا. ثم ننجي الذين اتقوا ونذرنا الظالمين فيها - 00:26:51

المتقون يمرون على جهنم ولا يتساقطون فيها بخلاف الكفار وهم الذين يهونون في جهنم وبئس المصير. اذا لماذا يسعى المسلم الى تقليل نسله هذه كرجل غني انعم الله عليه تبارك وتعالى بكثير من المال - 00:27:17

وهو يضيعه ويحرقه مثل هذا كمثل هذا تماما بل الذي يضيع ولده ويقطع نسله او يقلل نسله امره شر من الذي يضيع ما له او يقلل ما له فهذه العادة التي بدأ بعض المسلمين اليوم يعتادونها - 00:27:46

مما ذكرنا انفا من تهديد النسل او تنظيمه هذه عادة كافرة لا صلة لها بالاسلام ولا تتفق مع عقلية المسلم ليحيى لله ويعيش مع اولاده ليصبحوا عبادا لله عز وجل صالحين - 00:28:16

تكتب اجورهم في صحيفة ابويه ان عاشوا من بعده وان ماتوا فقد ضمن الله تبارك وتعالى له الجنة وان النار لن تمسه بسوء وانه لا يدخلها الا تحدث القسم هذا ما خطر في بالي - 00:28:41

ان اتحدث به اليكم وقد سلبت مني تلك الكلمة والا فانا كنت متعبا وحضرت فقط اخينا ولكن لا وينبغي لنا ان نرد طلبا لآخ كريم لنا ما دمنا نجد الى ذلك سبيلا وهذا ما يسره الله - 00:29:06

قولنا ونسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا وان يلهمنا العمل بما علمنا والحمد لله رب العالمين. واياكم اه سؤال نرجو ان تزيدنا حوله اضافة وعلمنا. تفضل. بالنسبة الى زواج المتعة - 00:29:29

هل لنا ان ننطلق من عدم تحريم الرسول صلى الله عليه وسلم له بعدم تحريمه تسأل هذا السؤال؟ الجواب انه خطأ من اصله لان النبي صلى الله عليه وسلم حرم المتعة وليس لم يحرمها - 00:29:52

وقد جاء في صحيح البخاري وصحيح مسلم احاديث عديدة في النهي عن الكهنوتة ومن آآ هذه الاحاديث الصحيحة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حرم المتعة الى يوم القيامة - 00:30:15

اظن ان الجواب واضح وان السؤال ما ادري من اين جاء؟ في قولك ان الرسول ما حرمه. هو الذي حرم هذا العقيدة اه هذا سؤال له جوابه ايضا ينبغي ان نتذكر قاعدة - [00:30:38](#)

اذا كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يحرم شيئا من عنده لان الحلال ما احبه الله والحرام ما حرمه الله والرسول صلى الله عليه واله وسلم لا يحرم ولا يحلله - [00:31:08](#)

انما هو مبلغ عن المحلل والمحرم الا وهو الله تبارك وتعالى ذلك لان التحليل والتحريم هو تشريع والتشريع ليس لاحد من البشر ان يسرع للناس شيئا من عند نفسه لان المشرع اذا صح التعبير هو الله وحده لا شريك له - [00:31:32](#)

ولذلك نجد غير ما اية في القرآن الكريم ندد بالمشركين الذين كانوا يحرمون اشياء ويحللون اخرى فقال عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وقال في حق النصارى - [00:32:01](#)

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباب من دون الله اشكل هذا النص القرآني ارباب من دون الله اشكل على بعض الاصحاب الكرام. الذين كانوا بالمجلس الذي - [00:32:29](#)

فلا فيه الرسول عليه السلام هذه الاية الكريمة وقد كان من العرب الذين تنصروا في الجاهلية الا وهو علي بن حسن الطائي فلما سمع هذه الاية يقول في بني دينه النصارى - [00:32:59](#)

اتخذوا احضارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال يا رسول الله ما اتخذناهم الله من دون الله لماذا يقول هذا؟ لانه لم يفهم الاية كما اراد الله تبارك وتعالى فهم الاية اربابا يعني - [00:33:20](#)

اه خلقوا السماوات والارض مع الله تبارك وتعالى لكن الرسول عليه السلام ثم عانى ما بين له المعنى الصحيح الذي اطاح باشكاله فقال له مجيبا بسؤاله اياه الست ان كنتم - [00:33:39](#)

اذا حرموا لكم حلالا حرمتموه واذا حللوا لكم حراما حللتموه قال اما هذا فقد كان فقال عليه السلام فذاك اتخاذهم اربابا من دون الله اريد ان اقول اذا كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:34:00](#)

وهو سيد الناس يوم القيامة بما فيهم ادم فمن دونه من الانبياء والرسول اذا كان سيد الانبياء ليس له ان يحرم وان يحلل وانما ذلك لله عز وجل فهل لاحد دون الرسول عليه السلام - [00:34:24](#)

ان يحرم ما دام ان الرسول لا يحرم الجواب لا الان باتمام توضيح السؤال اذا حرم الله شيئا وبلغناه نبينا صلى الله عليه وسلم فهل نحن نحرمه ام نحلله اذا حرم الله شيئا - [00:34:48](#)

فما موقفنا نحلله ام نحرمه نحرمه فانت مثلا قد تتقل عني تقول فلان حرم المتعة هذا امر بدهي لان هذا التحريم محرم على بلاغ الرسول عليه السلام الذي وصف بالقرآن - [00:35:14](#)

بقوله عز وجل والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فاذا لما حرم عمر المتعة انما حرمها بناء على تحريم الرسول اياها. ولما حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:35](#)

ما حرمها من عند نفسه لانه ليس له صفة التحليل والتحريم انما هو من عند ربه تبارك وتعالى تحريم عمر الخطاب للمتعة هو تنفيذ منه لنص شرعي يريد بهذا ان يلفت النظر ان تحريم المتعة ليس فقط بالسنة - [00:35:58](#)

بل السنة وضحت وبينت تحريم القرآن لها كلنا يقرأ في اول سورة المؤمنين قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين والذين هم لفروجهم حافظون - [00:36:23](#)

الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين اه فمن فممن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. اذا ربنا عز وجل في هذه الايات المحكمة قد بين ان لا سبيل - [00:36:46](#)

للمسلم لقضاء شخوته الا من طريق من طريقي اثنين لا ثالث لهما الزواج وتسري المتعة متعة ليس زواجا. ولذلك اكد الرسول عليه السلام ما افادته هذه الاية من التحريم فعمر كان مبلغا عن الرسول - [00:37:09](#)

بتحريم المتعة والرسول كان مبلغا عن الله عز وجل بتحريم المتعة لعمر في تحرير المتعة له شبه كبير جدا ب اقول الان على سبيل



المجاز بتشريعه قيام رمضان فان كثيرا من الناس - 00:37:39

يتوهمون ان عمر بن الخطاب هو الذي ابتدع بدعة القيام في رمضان وصلاة قيام الليل مع الجماعة في رمضان وهو لم يصنع شيئا وانما احيا سنة فنهاى النبي صلى الله عليه واله وسلم من قبله - 00:38:04

حيث ولا اريد ان اطيل الان انما قصدت التقريب للموضوع الاول المفصل الكلام على صلاة التراويح لكني اذكر والذكرى تنفع المؤمنين الرسول صلى الله عليه وسلم صلى صلاة القيام في رمضان جماعة ثلاث ليالي - 00:38:26

ثم تركها خشية ان تفرض على الناس ولكنه في الوقت نفسه حظ المسلمين على صلاة قيام رمضان جماعة فقال عليه الصلاة والسلام من صلى صلاة العشاء في رمضان مع الجماعة ثم قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - 00:38:48

اذا صلى صلاة العشاء مع الجماعة ثم صلى صلاة قيام قيام الليل في رمضان مع الامام فانه قام الليل كله فلو لم يكن في السنة الا هذا الحديث الصريح في شرعية صلاة القيام مع الامام في رمضان - 00:39:13

ففعل ذلك عمر بن الخطاب فهو لم يأتي بشيء من عنده فكيف وقد انضم الى هذا القول النبوي للحض على صلاة القيام مع الامام فعله عليه السلام لها ثلاث ليال من رمضان - 00:39:33

فاذا عمر احيا هذه السنة ولم يشرعها من عنده كذلك عمر حرم المتعة تباعا لنبيه فلم يحرمها من عند نفسه. ولعل في هذا جواب لما تبع اتفضل قال عن اه - 00:39:49

السلام الاشياء السلام مقيد للرجال فقط الرجال على النساء العموم اظن انك تعني بشواك ان يسلم الرجال على النساء وان يسلم نسائه بعضهم على رجال ولا تعني ان يسلم النساء بعضهن على بعض - 00:40:11

اتعني في جملة ما تعني ان الشعب المسلم اذا مر بشابة مسلمة يقول لها السلام عليكم ويكون خيرهما من الاثنين الذي يبدأ الاخر بالسلام فاذا هي لقيت شابا ان تبادره بالسلام قبل الشر - 00:40:49

سير في مسابقة هذا من مضمون السؤال بالطواف فاقول لا بد قبل ان اقول يجوز او لا يجوز ان اذكر بقاعدة هامة جدا ليتمكن بها طالب العلم من التفقه في الدين - 00:41:18

هذه القاعدة هي ان اللصوص العامة التي جاءت في السنة فينبغي تطبيقها على النحو الذي طبقت او طبق ذلك الحديث في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا ينبغي - 00:41:44

ان نأخذ من الحديث معنى جديدا لم يجري عليه عمل السلف الاول انا اضرب لكم مثلا من عادة ان اذكره لبعض اخواني في مثل هذه المناسبة كل المصلين الذين انعم الله عليهم - 00:42:13

بان يؤدوا مضاربهم في مساجد المسلمين حينما يأتون المسجد يدخل الواحد منهم ويصلي السنة القبلية وحده وتجد المسلم في تجد المسجد فيه العشرات من المسلمين واحد هنا وواحد هنا وواحد هنا هذا يركع هذا ينهض والى اخره. اعني - 00:42:41

يصلون فرادى لا يصلون جماعة فلو ان وواحدة من هؤلاء قال لها الجماعة يا جماعة تعالوا نصلي جماعة احسن ما نصلي متفرقين قالوا نصلي جماعة وقد قال عليه السلام يد الله على الجماعة - 00:43:10

حديث صحيح بل قال ما هو اصلح من ذلك بمثل هذه المناسبة وهو قوله صلى الله عليه وسلم قناة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاة الثلاثة ازكى من صلاة الرجلين وهكذا كلما كثر العدد كثر الاجر - 00:43:35

فلو ان قائلا استدل على ما اراده هذا يا ابناء فهذه القاعدة يدخل تحتها مئات المشاريع وهي كل مفسد يتضمن اجزاء كثيرة بعض هذه الاشياء التي تفقد من عموم النص - 00:44:01

لم يجري عمل السلف عليه فلا يجوز فعملوا وهو الابتزاز في الدين وبسبب غفلة جماهير المسلمين في القرون المتأخرة عن هذه القاعدة الهامة احدثوا في ما اضاع بها كثيرا من السنن - 00:44:31

مصادقا لقول بعض السلف ما احدثت بضعة الا وميتة اي شخص منكم سواء كان مقتنعا لعموم قوله عليه السلام كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قال تنقسم الى اقسام خمسة - 00:44:56

سواء كان اي واحد الان من الحاضرين يقول لانه الحديث على عمومته او من العام المقصود ان يأتي باي بدعة يا ماما هو بدعة انا اتيه كل بدع موجودة اليوم - [00:45:26](#)

الا ما نذر لا دليل عام فلماذا ننكر هذه البدع ان السلف لم يعملوا ومعنى ذلك ان السلف لم يفهموا ان هذه الجزئيات التي نفهم انها تدخل في النص العام - [00:45:47](#)

ما فهم السلف انها تدخل في النصف لذلك لم يعملوا بهذا الجزء مثاله صلاة السنن مع الجماعة مثاله كلام الشباب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فما دام انه لم يجري العمل بذلك - [00:46:09](#)

فلا يجوز ان يعمل نحن به. لذلك قال العلماء لا يجوز السلام على المرأة الشابة وانما اذا كانت امرأة مسنة عجوز واحلى ان تكون عزيزة الشمطاء سلم عليها ليه انه امتنان السلف - [00:46:32](#)

عن القاء السلام على النساء عموما وفيهن شابات هو من باب سد الذريعة ومثل ما قال شاعر مصر قديما نظرت ابنته فسلمت فسلام فكلام فموعد فلقاءك من باب سد الذريعة وقع الشعر الحكيم - [00:46:58](#)

دابر الافتتان الشباب الشابات او الشابات للشباب فما سمح السلام من الشاب على الشابة والعفو العكس لعلي اجبتك عن سؤالك عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اعجاب لطفي نعم هذا مشروع - [00:47:26](#)

والله ما في فتنة اما اخذ الولد من مال ابيه دون علم الاب فلا يجوز فهو حرام عليه اما اخذ والي من ولد من مال ولده اذا كان محتاجا اليه فيجوز - [00:48:00](#)

قوله عليه الصلاة والسلام انت ومالك في ابيك اذا كان الوالد حاجة الى مال ابنه اخذه انه كما قال عليه السلام في حديث اخر اطيع الكسب كسبو الرجل من عمل يده - [00:48:39](#)

وان اولادكم من كسبكم فاذا اخذ الوالد من ماله وولده دون اذنه فهو جائز ولا لا لقيت يا بابا ليس هناك الا الزواج ولا ولذلك انكر الرسول عليه السلام على ابي بكر الصديق - [00:49:01](#)

حينما دخل ابو بكر على النبي صلى الله عليه واله وسلم في يوم عيد وهو مسجى يعني مغطى وعنده جاريتان اغنيان واضربان عليه بدف دخل ابو بكر الصديق فلما سمع - [00:49:40](#)

الضرب على الزف بيت النبوة قال امزمار الشيطان بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الاستنكار فرفع الرسول عليه السلام رأسه وقالا دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا - [00:50:12](#)

لذلك قال العلماء يجوز الضرب قال الزفي في زواج لقوله عليه السلام اصل ما بين النكاح والسفاه فالنرجو على الدفء او كما قال عليه السلام وكذلك في العيد في حديث - [00:50:40](#)

ذلك لان اه ابا بكر كان معذورا بانكاره على الجاريتين ضربهما بالدفء لانه هو الاصل اي ان الضرب على الدف هو من الملاهي التي يحرم اعطاها ابد الدهر هكذا تفيد النصوص - [00:51:06](#)

عامة شريعة اسلامية وقد كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه تعلم من الرسول عليه السلام في جنة وتعلم ولذلك لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم جاريتين تضربان بالدف - [00:51:42](#)

تعمل العلم السابق ان هذا من الملاهي التي حرّمها الرسول لكنه كان بعد ما علم ابو بكر الصديق ان الشارع الحكيم احنا من الملاهي المحرمة ابد الدهر الدقة ليس فقط في - [00:52:08](#)

بل وفي يوم العيد لم يكن ابو الصديق قد علم ذلك من قبل اعطى من وجه واحد وليس عليه القطعة النحاسية المدورة حيث تعطي نعمة عن طبيعة الذرة بهذا هذا هو فقط ليس اكثر - [00:52:34](#)

هذا نزل معصية فقد اكدنا اننا لان الضرب على الدستري حرام ابد الدهر الا بمناسبة العرس والعيد فهذه التي نذرت ان تضرب على الدقي بمناسبة ما هذا نذر معصية وقد قال عليه الصلاة والسلام - [00:53:06](#)

من نذر ان يطيع الله فليطيعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه نعم وقع في زمن الرسول عليه السلام امر لن يتحقق ابدا بعد وفاتنا

عليه السلام ذلك ان امرأة - 00:53:30

جاءت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد ان جاء منتصرا على اعدائه في بعض عارف قالت اني نذرت انك اذا رجعت سالما ان اضرب بين يديك قال اخاف عليه - 00:53:50

وهذا نص يجب ان يفهم في ملاحظة امري اثنين الامر الاول عوضه الرسول عليه السلام وان رجوعه سالما من معركة من المعارك هذا فيه شبه وهذا لا يتحقق الشيء الثاني - 00:54:14

ان للنبي صلى الله عليه واله وسلم خصوصيات لا يشاركه فيها احد من الناس ابدا فلا ينبغي عليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلا ينبغي ان يتوهم متوهم انه يجوز للانسان - 00:54:48

ان ينزل الضرب على الدقي بمناسبة فرح له قياسا على ما فعلته المرأة مع النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا قياس كما يقول الفقهاء سياس مع الفارق او كما يقول بعضهم - 00:55:08

من باب لا دين على الملائكة فاين رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نذرت انه اذا عاد سالما واين من بعده حتى لو قيل ان عاد سالما فما بالك هنا ما في عادة سالما - 00:55:29

والله ننجح بالدعاءات ثم ما قيمة هذا الامتحان؟ يمكن يكون السقوط فيه خير له بعض الامتحانات تكون هكذا فاذا لا يجوز الوقاء بمثل هذا النذر اطلاقا اعلى شمالات امر ان شاء الله - 00:55:47

ما يعرف وعلم حكم ضربه على الدسر من كلامنا السابق لكننا نزيد الان شيئا الضرب على الدف تلهو من الملاهي حرام لكن اشد هذا الحرام ادخال هذا الحرام في العبادة - 00:56:05

الله عز وجل هذا حرام لا يجوز لان بالمعصية معصية لكن اشد من هذه المعصية التقرب الى الله تبارك وتعالى بها فهؤلاء الصوفيون او الطريقون الذين يرقصون في الذكر ويضربون عليه بالدف بل بالطبل - 00:56:51

هذا يسبق فيه قول بعض اهل العلم متى علم الناس في ديننا لان الغنى سنة وان يأكل المرء اكل الحمار ويرقص في الجمع حتى يقع وقالوا سكرنا بحب الله وما القوم الا القصاص - 00:57:18

فذاك البهائم يرقصها ربيها والشعب فيا للعقول ويا للنهى الا منكر منكم للبدع تهان مساجدنا للسماء وكما قال اخر ايا جيل ابتداع شر جيل لقد جئتم بامر مستحيل افي القرآن قال لكم الهي - 00:57:43

كلوا مثل البهائم والقصور فاذا الضرب على الدف او الطبل في الذكر هذا اشد تحريما من الضرب على الدقة للهو لانهم يصدق فيه قول ربنا عز وجل في كتابه اه اتخذوا دينهم لهوا ولعبا - 00:58:10

وغرتهم الحياة اتخذوا دينهم لهوا ولا عبادة وقال تبارك وتعالى في حق المسلم اهي ما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية ما كانت صلاتهم عبادتهم لله عند البيت الحرام - 00:58:36

الا بكاء صفيرا ترون الشباب قال كيف يصفرون هذا ارث ورثه الكفار بعض من بعض وكان المشركون في هذا الجاهل في بيت الله الحرام يتقربون الى الله بالصفيير والتصديق وما كان صلاتهم - 00:59:05

عند البيت الا بكاء تصدية اخر اليوم يفعل بعض المسلمين ممن عرفتم ذنب فقهاء المسلمين لهم وانكارهم عليهم اشد الانكار حتى افنى بعضهم بان المكان الذي يذكر فيه هؤلاء الرقصة - 00:59:33

الاکلة يجب ان يحرز لانه تلوى فيه بمعصية الله عز وجل ذلك الذكر الذي زعموا انه ذكر وانما هو لهو اما الضرب هذه مصيبة المصائب ان يكون هناك مئات الألوف من المسلمين - 00:59:55

يتوهمون ايضا هذا الايذاء للنفس هو معجزة هو كرامة لهؤلاء الناس الذين يزعمون انهم على شيء من الدين وليسوا على شيء لان الدين هو اتباع ما كان عليه الرسول عليه السلام - 01:00:19

ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحاب الكرام يذكرون الله بهذه الصفة التي عرفتم فيها منها بالاشعار التي اسبتكم اياها وهنا ارامان اجتماعا ان هؤلاء الضرب لي على الدف في الذكر - 01:00:40



وضرب هؤلاء الناس لانفسهم بالشيش وهذا اىذاء للنفس يقترض به تضليل للمسلمين وايهامهم انه هذه كرامة الحقيقة هي ليست  
اولى بكرامة بل هي اهانة ثم هي تمرين يستطيع افجر الفاجرين - [01:01:02](#)  
هل يفعل فعله؟ يستطيع ذلك ان يفعل الكافر الكافر الذي لا يؤمن بالله ورسوله لماذا لانه رياضة وانتم لعلكم جميعا سمعتم بعض  
غرائب الهندوس الوطنيين الذين يدفن احدهم على مرأى من - [01:01:26](#)  
جهود بل واطباء فحاصين حضروا خصيصا كيف يدفن هذا في الارض ثم يخرج حيا هذا هل معنى هذا الوثني لانه عاش تحت  
التراب اياما مشتتات ثم خرج حيا هذا من اولياء الله الكبار - [01:01:48](#)  
حاش لله عز وجل هذه تمارين ورياضة والرياضة تأتي بعجائب الامور انتم مثلا ترون حوادث كثيرة وكثيرة جدا قبل ممدود على  
البحر نحن لو مشينا على جسر ضيق ننقلب اما هو يمشي على الجبل - [01:02:12](#)  
ايش هذي كرامة يبقى لا علاقة بالكرامة ابدأ هذا هو التمرد ويشترك فيه طالب الطالب والمؤمن والكافر وعلماء المسلمين قديما  
وحديثا لهم تجارب مع هؤلاء الناس الذين لا يعرفون من دينهم - [01:02:34](#)  
سوى هذه التمارين التي يحتاجوها ثم يضللون الناس بها مع ان العلماء يقولون لرأيت شخصا قد يطير وفوق ماء البحر قد يسير ولم  
يقف على حدود الشرع فانه مستدرج وبدعي - [01:02:54](#)  
لماذا قالوا قالوا لان هناك طوارق العادات تنقسم الى ثلاثة اقسام فوارق العادات تنقسم الى ثلاثة اقسام معجزة كرامة استدراج  
المعجزة من النبي الكرامة من الولي الاستدراج من الكافر والمنافق - [01:03:18](#)  
لست بحاجة اتحدث عن المعجزات فهي في الكتاب والسنة ما شاء الله كثيرة والكرامات ايضا كرامات الاولياء الصادقين الصالحين  
ايوا الحمد لله ايضا كثيرة كلما دخل عليها ذكريا المحراب وجد عندها مصحف - [01:03:49](#)  
هذي كرامة لمريم عليها السلام وهنا كتب مؤلفة في هذا الصدد من احسنها كتاب ابن تيمية الحمد لله شو اسمه نعم لا لا ذكرونا باسمه  
يا جماعة الخلاصة اما الحديث الذي ينبغي ان نتحدث عنه هو الاستدراج - [01:04:10](#)  
لقد جاء في احاديث كثيرة وصحيحة هذا هو متراثرة ان الدجال الاكبر في اخر الزمان يقول للسماء امطري فتمطر يقول للارض انبتي  
نباتك فتنبت يقول للقراة ارض خربة اخرجي كنوزك فتخرج وتتبعه - [01:04:40](#)  
يقطع الرجل قسمين من السير ثم يعيده على هذه الكرامات هذه خوارق اعذاب يليه الله على هذا الدجال الاكبر الذي حدثنا عنه  
الرسول عليه السلام فقال ما بين خلف ادم الساعة - [01:05:09](#)  
فتنة اكبر من فتنة المسيح الدجال وها هو هذا المسيح الدجال يأتي بهذه القوارض والعادات فاذا الخارق للعهد ما يدل على صلاح ابدأ  
صلاح هو العمل الصالح لذلك قال الشاعر السابق - [01:05:30](#)  
اذا رأيت شخصا قد يصير يطير بدون اجنحة نصف الطائرة الكفار يطيطون سبقونا في الطيارات اذا رأيت شخصا قد يطير وفوق ماء  
البحر قد يسير ولن يقف عند حدود الشرع - [01:05:49](#)  
ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج وبعيد ف هؤلاء الذين يضربون انفسهم بالشيش تمريض ومن اكبر الادلة على ذلك انك اذا قلت  
لاحد هات انا بضربك بوس صغير بقل لك لا - [01:06:15](#)  
ليه اذا كان هو صاحب كرامة فعلا ابي كرامته لاي شخص يريد يضربه في اي مكان ليه؟ لانه هو مش متمرد يضرب حاله هون بالصبر  
للقلب ولا هون ولا هون وانما - [01:06:34](#)  
قول اي طول العضل حيث اللحم ليس حيث الاعصاب وحيث قلت انفا لعلماء المسلمين على مر الزمان تجارب مع هؤلاء دجالين من  
اشهرهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الذي تحدى شيخ رفاعيين في زمانه - [01:06:51](#)  
 والمعروف بالبقاهيين الذي كان يتظاهر بانه يدخل النار ولا يحترق اتحداهم ووقى الخبر تحدي الى امير الناس يومئذ فاستدعى شيخ  
الطريق والشيخ الاسلام ابن تيمية كيف يتجادلان؟ وماذا يفعلان في النهاية - [01:07:15](#)  
فتكلم شيخ الاسلام بما عنده من علم وان هؤلاء من اسرار الخلق نار الارض وانهم جعلوا ولا تقوى ولا صنع وانما يدللون الناس بامور

يشترك في فعلها وقال في جملة ما قال - 01:07:42

وهؤلاء يذهلون اجدادهم بمد خاصة وقيادهم كذلك فيدخلون التنور ولا تحرقه بالنار وانا اتحداهم شرط واحد تأمر يا حضرة الامير ان يخلعوا هذه الثياب وتأتيهم ثياب غسيل من عندها وتأمرهم - 01:08:06

ان يغتسلوا بالماء والخل ابدانهم ثم يلبسون هذه الثياب البياض وادخل انا حين ذاك معه التنور فمن احترق منا فهو الكافر فلما انكشف الامر بذاك الدجال جيش نكدت على عقبين - 01:08:33

حوادث كثيرة وكثيرة تعلمنا المفيد ان اذكر لكم بسيطة قصة بسيطة جدا وقعت في انا وانا العبد الفقير كنت سافرت الى حلب من دمشق تبي للدعوة القينا الدرس وانفض الناس - 01:08:57

ويبقى عادة اربع خمسة اخوانا يعني الاصدقاء تأخر معهم شخص ما رأيته البتة قبل تلك الساعة بطنه ايه ما هو بالبديل نقيب مع ذلك هل شوهيت عبدالهادي الرحمانية انا دي اول مرة اسمع كلمة الرحمانية هناك في حلب - 01:09:15

قلت ايش يعني روحنا؟ قال يعني شيش قلت يعني لماذا؟ انا اري قال نوريككم كراماتنا قال له الامر سهل فاحنا اليومين موسى في نصلين بالنص هيك طوله صغير غاية القلق - 01:09:46

قلت انه اذا انا اضربك بهذه الموسيقى بيدى فقال بيدى هو بيضرب حاله لبعضها بايده قلت له لا بيدى قال بيدى فالناس بدأوا يتفرجوا على هالكلمة لتتكرر من الفريقين انا بقول بيدى وهو بقول بيدى بيدى بيدى بيدى - 01:10:11

وانا بطبيعة الحال اصغر منه اولاً احب ثانياً مضى عليه ما شاء الله من سنين وانا ادعو الناس اشكالاً واللوان الى دين الله الحق فكلاً ومن لا لذلك طلع منه اخر كلمة - 01:10:39

بشو الفرق انا بقل له بيدى وهو بيدى بيدى بيدى راح يمل وكان يقال ايش الفرق؟ قلت له ما دام ما في فرق فبيدك ابوه انت الذي ضل وخول الموضوع رأساً وهذا من تدليلهم - 01:10:57

نادى صاحب الدار واسمه كمان ابو احمد قال له يا ابو احمد هات المنقى قل من قال انت طبعاً صحب هل تعلم ماذا يريد اسأل يا ابو احمد لا تجيب المنقل هات الكبرى - 01:11:14

اه كان هو من الصوفية بيعتادوا يحطوا حبة بيضا لا يقال اه قلت له ارجع عن دعواك الباطل ولا بعقلك مسكين يعني خلص ما يحكي ولا كلمة وانا اتقدم اليه قطب خطبة - 01:11:32

منه فعلاً حطيت الكمية في الخطة تبعه غادي تنتهي ثم اخذت هيك عرفتها انه اجهاد الشرف صارت فتحة هيك وتروح هون عند الشيوخ تبعك دون هاي كرامات سلفية احياناً يوجد - 01:12:03

بسم الله الرحمن الرحيم من سلسلة الهدى والنور اجوبة على اسئلة عبر الهاتف هذه نصيحة من الشيخ محمد ناصر الدين الالباني عبر الهاتف فتأتني جماعة الحبشي التي تفاجأت وظهرت النكير - 01:12:34

عند رؤيتها لكتاب من كتب الشيخ ناصر اخر الزمان وان لم تعلمين مع هذه الحقيقة الواقعية التي لا يشك فيها انسان يجب ان تعلمي معها حقيقة وهي ان في زمان تفرق المسلمون فيه - 01:12:54

تفرق شيء منه ويسره عن التفرق السابق وشيء منه تفرقوا فيه الى هذا الزمن الزاهد مصداقاً لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح معروف اوله اشترقت اليهود على احدى ان الفرقة والنصارى على سبعين دقيقة. وستقرب امتي على ثلاث وسبعين فرقة - 01:13:27

قل وبالنار الا واحدة قالوا من يا رسول الله؟ قال هي ما انا علي واصحابي ما ارجو ان تقفي معي معي معي عند هذه الكلمة وهي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:13:58

وقف الفرقة الناجية التي هي فرقة واحدة من ثلاث وسبعين خلقة هو في النار الا هذه الفرقة الناجية وصبر النبي صلى الله عليه واله وسلم لانها التي تكون على ما كان عليه - 01:14:17

عليه السلام ليس هذا فقط من اضاف الى ذلك قوله واصحابه ولا شك ان التمسك بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم وحدها هو

الكافي وهو الهدى والنور ولكن ما دام ان بيننا وبين النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:14:37](#) اربعناشر قرنا فهناك وهناك الفرق الكثيرة التي اشار اليها الرسول عليه السلام في الحديث الثابت فيجب على المسلم فوق اعتراف او تعرضه على السنة ان يتعرف على ما كان على ما كان عليه الصحابة - [01:15:04](#)

ولذلك قال عليه السلام هي التي على ما انا عليه واصحابي ذلك لان اصحاب الرسول عليه السلام تلقوا البيان منه صلى الله عليه وسلم للشريعة من فمه ردا صريا. اما نحن فبيننا وبينه عليه السلام وصايا كثيرة - [01:15:27](#)

وهذه الوسائط من اجل تمييز ما يجوز التمسك بها مما لا يجوز او ما يجوز بها مما لا يجوز وجد علم اسمه علم الحديث وباسم علم التجريف والتعذيب ولذلك فاذا ما اردنا ان نعرف ما كان عليه الرسول عليه السلام فنحن نعرف من طريق علماء الحديث الذين - [01:15:50](#)

ايفيدوننا للنبي صلى الله عليه واله وسلم وما كان عليه اصحابه الكرام بعد هذه المقدمة الوجيزة نأتي الى ذلك المثال الذي حدثنا به اخونا ابو احمد جزاه الله خيرا وهي حديث الجارية السادس في كتب السنة الصحيحة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سأل الجارية اين الله؟ فقال - [01:16:22](#)

في السماء فانت تبعا للشيخ عبد الله الهرري تنكرون هذا الذي اقره الرسول عليه السلام من القول من الجارية ان الله عز وجل في السماء علما ان ما قالته المعروف الجارية هو ما نص عليه ربنا عز وجل في القرآن الكريم - [01:16:50](#)

في قوله في سورة تبارك امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا به تغور. ام امنتم من في السماء ان ينزل عليكم العاصمة فستعلمون كيف ندير ولا اعلم ان هناك تأويلات لمثل هذه الآية تصدر من مسجد الحبشي وغيره. وهنا اقول - [01:17:12](#)

ان تعودي في فهم الكتاب والسنة الى الصحابة الذين جعلهم الرسول عليه السلام دليلا على ان من تمسك بما كانوا عليه تبعا للرسول عليه السلام فهو من الفرقة الناجية فهل علمت - [01:17:36](#)

لاسلطة كتب الحبشية وغيره ان احدا من السلف انكر هذا الذي انكره الحبشي من القوم بمثل ما قالت الجارية ان الله عز وجل في السماء ثم من انكر ان الله عز وجل في السماء - [01:17:55](#)

وهو سيقول احد شيئين لا ثالث لهما الشيء الاول انه تحت السماء وهذا كفر صريح النواع. واما ان يكون ان الله يكفره في كله. كما يقول به المعتزلة قديما صراحة ومن تشبه بهم حديثا ظلما وليس صراحة حيث يقولون بمناسبة وبغير - [01:18:15](#)

الله موجود في كل مكان الله موجود في كل الوجود. وهذا هو الكفر لانه يعني القول في وحدة الوجود التي يقول بها غلاة الصوفية. وهم الذين يقولون لا خالق انما هو شيء واحد - [01:18:42](#)

كما يقول بعض ولاة كل ما تراه بعينك فهو الله. ويقول اخر لما عبد المجوس النار ما عبدوا الا الواحد القهار ذلك لانهم يعتقدون قول الطبائعيين والدحريين انهم ليس هناك خالق - [01:19:06](#)

التميز بصفاتي عن مخلوقات ما هو الا هذا الدهر وهذا ما صرح به القرآن الكريم اذ يهلكنا الا الدهر امسافرين الاولين فلذلك النفي من قول بان الله في السماء المشرع به في القرآن وحديث - [01:19:26](#)

يوجههم هؤلاء الرقاة ان يقولوا ان الله تحت السماء او ان يقولوا ان الله في كل مكان قالوا هذا او ذاك كذب اما حينما يكون المسلم ان الله على العرش استوى سوى ان يليق بجلاله وكماله هذا الاجتماع والعلو الذي - [01:19:46](#)

يشبه الله به حينما يسجد متواضعا لربه فيقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى ما الذي ينبغي على المسلم ان يفكر ويفسر قوله سبحان ربي الاعلى. اذا لم يؤمن بان الحقيقة - [01:20:11](#)

الله على العرش استوى وانما امن بانه معه في الارض او تحت السماء بينما الله عز وجل كما هو عقيدة السلف الرحمن عز استوى استوى استواء يليق بجلاله ويفسر عبدالله المبارك - [01:20:30](#)

هذا السواك بقوله الله تبارك وتعالى فوق العقد ذاته وهو بائن من خلقه وهو معهم بانه الله لا تغيبوا عليه غائبة في الارض ولا في السماء ولكنه على العرش استوى - [01:20:51](#)

هذه الكلمة خلاصتها انه يجب على كل مسلم ان يتفهم الاسلام على ما كان عليه الرسول عليه السلام واصحابه الكرام قف على ما يقوله الحبشي من عندي. وهل انت الان امام تجربة - [01:21:12](#)

عن احد من الصحابة فضلا عن الحديث عن رسول الله ان الله ليس فوق العرش لا يجدون الا ما يسمى بعلم الكلام. والكلام هو علم الكلام هو مجلة للاقدام. هذه نصيحة وذكر - [01:21:30](#)

وذكرى تنفع المؤمنين والسلام عليكم. الله يجزيك الخير يا استاذي. الله بارك الله فيكم. اهلا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام ورحمة الله وبركاته. في عندك شيء ثلاثة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته - [01:21:50](#)

صبحك الله بالخير. صبحك الله بالخيرات والبركات الطيبات. كيف حال استاذنا؟ الحمد لله بخير. الحمد لله رب العالمين. بخير الحمد لله طيبين الحمد لله كلهم بخير. الحمد لله رب العالمين. الله يبارك فيكم. اهلين. استاذي عندي اللي هونا يعني بعض من اخواننا في السوق. نعم. اه - [01:22:06](#)

طبعاً منهم من يعمل في بعض المحلات ومنهم من يكن اصحاب المحلات؟ ايوه كان البعض من الاستاذ يذهب الى صلاة الجماعة. شيء. لكن من مدة يعني بصلي في محله. ايوا. فكنا ذكرنا لهم يعني انه صلاة الجماعة - [01:22:26](#)

اه خير طبعاً من محلك فكنا تكلمنا عن بعض الاشياء هذه وبعض الدالة فيها. نعم. اما الان طبعاً فحبينا قلنا لهم نسمع من الشيخ الان كلمة حول صلاة الجماعة وحاول انه يعني يعني التخلف عن صلاة الجماعة شو في الها عقوبة؟ عند الله عز وجل - [01:22:42](#)

ايوه تفضل استاذنا اه يجب على كل مسلم ان يعلم ان صلاة الجماعة لا تكونوا مقبولة عند الله تبارك وتعالى الا اذا صلاها مع جماعة المسلمين في مساجدهم وذلك لان الله عز وجل حينما قال في القرآن الكريم واقيموا الصلاة - [01:23:03](#)

لم يكتفي بذلك بل عطف على قوله واقيموا الصلاة فقال واركعوا مع الراشعين والاية تقول واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. فكما انه لا يجوز للمسلم ان يقتصر وان يكتفي باداء الصلاة عن الزكاة اذا كان - [01:23:38](#)

اذا كما لا يجوز لهذا الا يزكي مكتفياً بما يصلي. كذلك لا يجوز لهذا الذي يصلي في داره او في حانوته او في اي مكان اخر. وانما يجب عليه ان يصلي في - [01:24:11](#)

مع اخوانه المسلمين. هذا سريع القرآن الكريم. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين اي مع جماعة الراكعين المصلين في المساجد هذا شيء وشوذاً قد امر النبي صلى الله عليه واله وسلم امرا لا هوادة ولا تساهل فيه كل - [01:24:34](#)

من سليم غير مريض ان يصلي في المسجد وهدده لانه اذا تخلف عن المسجد حرق عليه بيته كما جاء في صحيح البخاري والصحيح يسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال - [01:25:09](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد هممت ان امر رجلاً فيصلي بالناس ثم امر رجلاً فيحقدوا خطباً ثم فاذا اناس يدعون الصلاة مع الجماعة فاحرق عليهم بيوتهم. والذي نفس محمد بيده - [01:25:35](#)

لو يعلم احدهم ان في المسجد مرمتين حسنتين لشهدها يعني بصلاة العشاء وانما لم يحرق الرسول عليه السلام بيوت اولئك المتخلفين عن حضور صلاة الجماعة في المسجد لانه يوجد في البيوت من لا يجد عليهم صلاة الجماعة كالاطفال الصغار بل والنساء الكبار - [01:25:59](#)

لان صلاة النساء في بيوتهن خير لهن لهذا السبب هم عليه السلام بتحريقهم ولم ينفذ ما هم عليه بوجود المانع هو وجود من لا تجب عليه الصلاة في المسجد النساء والاطفال الصغار. هنا - [01:26:35](#)

في تعبير وتعيين هؤلاء المتخلفين عن مساجد المسلمين الا انهم يتشبهون بالنساء اللاتي يصلين في البيوت وليس في المساجد لكفر اشعاراً وشناراً. فكيف وقد هم النبي صلى الله عليه وسلم بتحريق بيوت امثال هؤلاء المتخلفين - [01:27:01](#)

ولذلك جاء في صحيح مسلم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال كنا نعد المتخلفين عن صلاة الجماعة انه لا يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - [01:27:31](#)

وهي والحقيقة ان جشع المسلمين اليوم وتكالبهم على الدنيا واهمالهم الاهتمام بامور الشريعة هو السبب الذي يحمل هؤلاء الناس في

ان يصلوا في المساجد عفوا في ان لا يصلوا في المساجد - [01:27:56](#)

ان يقنعوا في الصلاة في حواريتهم ودكاكينهم والواقع ان هذا غفلة كبيرة جدا على عن كون كل مسلم يؤمن بان الرزق مقسوم فهم ينسون او يتناسون هذه الحقيقة فيطلبون الرزق من الله بمعصية الله وقد قال عليه السلام - [01:28:17](#)

وبه اختتم هذا الكلام يا ايها الناس ان احدا لن يموت حتى يستكمل رزقه واجله فاجودوا في الطلب فانما عند الله لا ينال بالحق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله يجزيكوا الخير استاذي. الله يحفظك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم ورحمة الله

وبركاته - [01:28:47](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته منافق معلوم النفاق والحقيقة ان خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:29:17](#)